الله عنه اشتغل بالعلم مدة على مذهب الامام
الشافعي رضي الله عنه حتى حصل له حادث الوله
فترك ذلك للحال **وكان** اذا لبس ثوبا او عمامة
لا يخلعها لغسل ولا غيره حتى تذوب فيبدلوا له
غيرها والعمامة التي يلبسها الخليفة كل سنة في
المولد هي عمامة الشيخ بيك • واما لبس الصوف
الاحمر فهو من لباس سيدي عبد العال **وكان**
رضي الله عنه يقول وعزة ربي سواقي تدور على
البحر المحيط لو نفد ماء سواقي الدنيا كلها ما ينفد
ماء سواقيني **مات** رضي الله عنه سنة خمس
وسبعين وثمنماية واستخلف بعده على الفقرا
سيدي عبد العال وسار سيرة حسنة وعمر
المقام والمنارات ورتب الطعام للفقرا وارباب
الشعاير وامر بتصغير الخبز على الحال الذي هو عليه
الان وامر الفقرا الذين صحت لهم الاحوال
بالاقامة في الاماكن الذي كان يعينها لهم سيدي
احمد فلم يستطع احد يخالفه **فامر** سيدي يوسف
ابو سيدي اسماعيل الانبابي ان يقيم بانبوبة
وسيدي احمد ابو طرطور ان يقيم تجاه انبوبة في
البرية • وسيدي عبد الله الجبرتي ان يقيم في
البرية تجاه الجيزة • وامر الشيخ وهيب بالاقامة

في

في برشوم الكبرى • فاما سيدي يوسف رضي
الله عنه فاقبلت عليه الامراء والاكابر من اهل
مصر وصار سماطه في الاطعمة لا يقدر عليه
غالب الامرا فقال الشيخ احمد ابو طرطور يوما
لاصحابه اذهبوا بنا الى اخينا يوسف ننظر
حاله فمضوا اليه فقال لهم كلوا من هذه
الماوردية واغسلوا الغش الذي في بطونكم من
العدس والبسلة الذي في سيدي احمد فغضب
الشيخ ابو طرطور من ذلك الكلام وقال ما هو
الا كذا يا يوسف فقال هذه مباسطة فقال ابو طرطور
ما هو الا محاربة بالسهام ومضى ابو طرطور رضي
الله عنه الى سيدي عبد العال رضي الله عنه في
الحال واخبره بالخبر فقال له سيدي عبد العال
لا تتشوش يا ابو طرطور نزعنا ما كان معه من
السر واطفانا اسمه وجعلنا الاسم لولده اسماعيل
فمن ذلك اليوم انطفى اسمه الى يومنا هذا واجرى
الله تعالى على يدي اسماعيل الكرامات وكلمته
البهايم **وكان** رضي الله عنه يخبر انه يرى
اللوح المحفوظ ويقول يقع كذا وكذا لفلان فيجي
الامر كما قال فانكر عليه شخص من علماء المالكية
وافتى بتعزيره فبلغ ذلك سيدي اسماعيل فقال

Copyright © King Saud University